تجعل الحوار في كثير من الأحيان ثانويا، ولا أنسي تعبيرات شفاه عينها في «زوجتي والكلب»، «السفيرة عزيزة»«الجوع»،«عصفور من الشرق»، «موعد في البرج» طبعا!

وأكاد أجزم أن اختزان سعاد لكل تلك الطاقة التعبيرية في عيونها أتى من تراكم «جوانيتها» وانها كانت على عكس مكتشفها الخميسى المريض بداء «البوح» كانت كتومة ككل طفلة تربت على الكبت العاطفي والذهني، فضلا عن عدم مجارة ثقافة لسانها لعنفوان خيالها وخبرتها النفسية .

من مرحلة «حسن ونعيمة» الخمسينيات عرفت مرحلة الستينيات سعاد حسني في أدوار البنت الشقية وبنت الحتة وفتاة الأحلام وزعيمة الشلة والمتمردة - إلي حد ما - ، وكان ذلك متناسبا مع عمرها الذي بلغ وقتها ٢٦ أو ٢٧ عاما، أما بعدها بعشر سنوات منذ اختارت شكلا جديدا لأدوارها من خلال نظرة مختلفة لأدوار المرأة عبر تاريخ السينما المصرية .. وتصف ذلك ماجدة موريس في دراستها عنها «مطبوعات مهرجان القاهرة السينمائي ٢٢» عبر أفلامها «الحب الضائع» الأرملة التي تقع في حب زوج صديقتها ، «الحب الذي كان» المرأة التي ترفض الحياة مع من تكره، «على من نطلق الرصاص» المخدوعة من زوج فاسد ثم المهزومة من زوجها ومن مجتمع تنتمي إليه في الاختيار ، المقهورة من أخ متسلط في «غرباء»، ومن ابن العمدة والأعيان في «شفيقة ومتولي» تلك المرحلة